

صفة الصفوة

عبد الرحمن بن عبد الله قال استطال رجل على أبي معاوية الأسود فقال له رجل مه فقال أبو معاوية دعه يشتفي ثم قال اللهم اغفر الذنب الذي سلطت علي به هذا .
أبو موسى المغازلي قال كنت أسمع أبا معاوية الأسود إذا قام من الليل يستقي الماء ما ضرهم ما أصابهم في الدنيا جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .
يحيى بن معين قال رأيت معاوية الأسود وهو يلتقط الخرق من المزابل فيلفقها و يغسلها فقل له يا أبا معاوية إنك تكسى فقال ما ضرهم ما أصابهم في الدنيا جبر الله عز وجل لهم بالجنة كل مصيبة قال أبو علي فرأيت يحيى يبكي لانعرف لأبي معاوية مسندا .
798 - سليمان الخواص .

مضاء بن عيسى قال من سليمان الخواص بإبراهيم بن أدهم وهو عند قوم قد أضافوه وأكرموه فقال نعم الشيء هذا يا إبراهيم إن لم تكن تكرمة على دين .
أحمد بن وديع قال قال سليمان الخواص من وعظ أخاه فيما بينه وبينه فهي نصيحة ومن وعظه على رؤوس الناس فإنما وبخه .

يزيد بن سعيد قال دخل سعيد بن عبد العزيز على سليمان الخواص فقال له أراك في ظلمة قال ظلمة القبر أشد من هذا قال أراك وحدك قال أن للصاحب على صاحب حقا فخفت أن لا أقوم بحق صاحبي قال فأخرج سعيد صرة فيها شيء فقال له تنفق هذا وأنا أحلف لك بين يدي الله تعالى أنه حلال قال لا حاجة